@ 86 @ وسمعت عليه الجامع لأبي عيسى الترمذي وأجاز لي رواية ما رواه وكتب لي خطة بذلك في شوال سنة سبع وستين وخمسمائة .

(381) ومنهم الحافظ مجد الدين أبو محمد عبد ا بن محمد بن عبد ا بن علي الأشيري الصنهاجي أجاز لي جميع ما يرويه على اختلاف أنواعه وفي فهرستي خطه بذلك مؤرخا بشهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة وفهرسته عندي بذلك قلت توفي ابو محمد عبد ا الأشيري المذكور في شوال سنة إحدى وستين وخمسمائة بالشام ودفن ببعلبك رحمه ا تعالى ظاهر باب حمص شمالي البلد .

ومنهم الحافظ سراج الدين ابو بكر محمد بن علي الجياني قرأت عليه صحيح مسلم من أوله إلى آخره بالموصل والوسيط للواحدي وأجاز لي رواية ما يرويه في تاريخ سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

فهذه أسماء من حضر في خاطري وقد سمعت من جماعة لم يحضرني روايتهم عند جمع هذا الكتاب كشهدة الكاتبة في بغداد وأبي المغيث في الحربية والشيخ رضي الدين القزويني المدرس بالنظامية وجماعة شذت عني طرقهم فلم أذكرهم إذ كان في هؤلاء غنية هذا آخر ما ذكره عن نفسه .

وقال غيره إنه قرأ الفقه على أبي البركات عبد ا ابن االشيرجي المذكور فقيه الموصل وكان عالما زاهدا متقشفا وتوفي في جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وخمسمائة بالموصل ودفن بظاهرها .

ثم اشتغل بالخلاف على الضياء ابن أبي حازم صاحب محمد بن يحيى الشهيد النيسابوري ثم باحث في الخلاف متفنني أصحابه كالفخر النوقاني والبروي والعماد النوقاني والسيف الخواري والعماد الميانجي .

ثم انحدر إلى بغداد بعد التأهل التام ونزل بالمدرسة النظامية وترتب فيها